

الفصل الثالث:- عمليات في التكاثر وتكوين الجنين عند الانسان

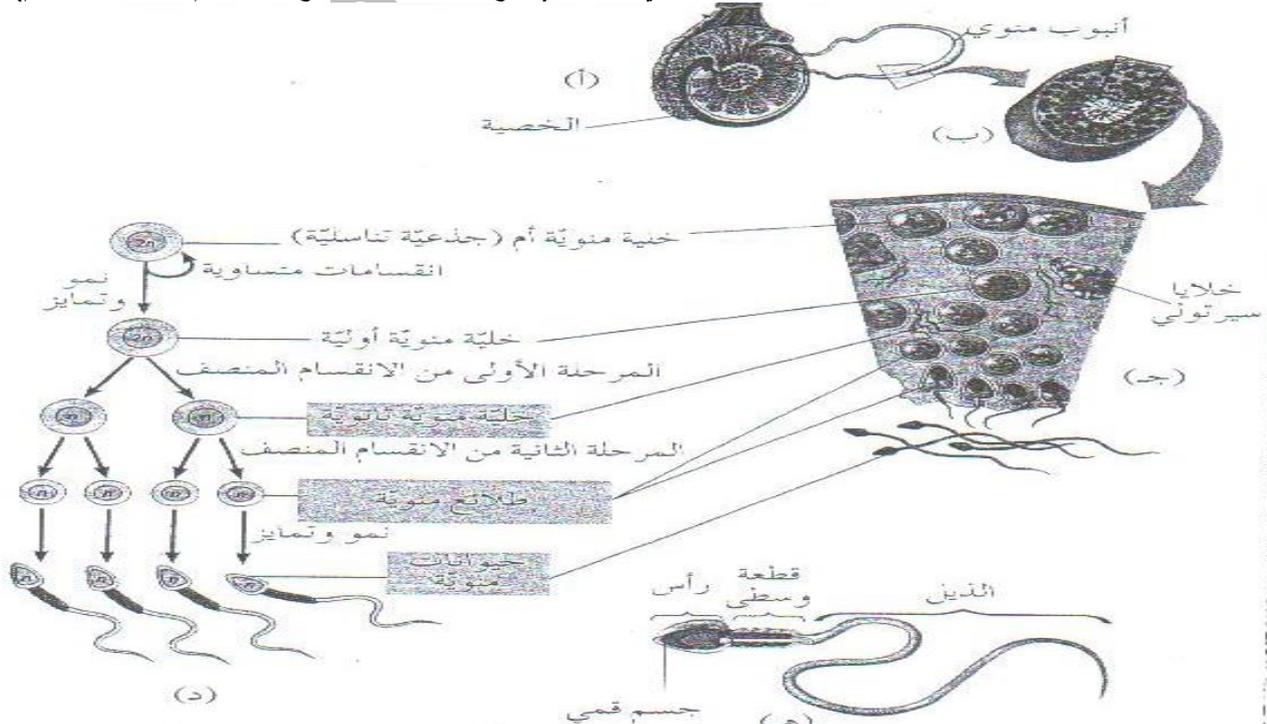
- ✓ تختلف الكائنات الحية في طرق تكاثرها ، قد تتكاثر جنسياً أو لاجنسياً
- ✓ يشترك الذكر والانثى في انتاج النسل ،باتحاد الجاميت الذكري مع الجاميت الانثوي وتكوين البويضة المخصبة .
- ✓ يتكون الفرد الجديد نتيجة الانقسام المتساوي الحاصل للبويضة المخصبة ونمو الخلايا المتكونة لها وتمايزها

اولاً:- تكوين الجاميتات:-

- ✓ يبدأ تكوين الحيوانات المنوية في الأنابيب المنوية جميعها في أثناء مرحلة البلوغ ويستمر مدى الحياة.
- ✓ تنشأ الحيوانات المنوية من الخلايا المنوية الأم (ثنائية المجموعة الكروموسومية).
- ✓ تعد الخلايا المنوية الأم خلايا جذعية جنسية، وتكون موجودة على السطح الداخلي لجدران الأنابيب المنوية في الخصيتين، وتنقسم الخلايا المنوية الأم انقسامات متساوية عدة.
- ✓ تبقى إحدى الخليتين الناتجتين من كل انقسام في مخزون الخلايا الجذعية الجنسية وتتمو الخلية الأخرى وتتمايز لتكون خلية منوية أولية.
- ✓ تمر الخلية المنوية الأولية في المرحلة الأولى من الانقسام المنصف فتكون خليتين منويتين ثانويتين تحتوي كل منهما على نصف العدد الأصلي من الكروموسومات الموجودة في خلية الإنسان الجسمية.
- ✓ ينتج من الخلايا المنوية الثانوية طلائع منوية بعد المرور في المرحلة الثانية من الانقسام المنصف.
- ✓ تنمو الطلائع المنوية وتتمايز إلى حيوانات منوية هي الجاميتات الذكورية الناضجة.
- ✓ تتكون الحيوانات المنوية بمساعدة خلايا خاصة تدعى خلايا سيرتولي وتوجد بين الخلايا المنوية الأولية والثانوية إذ تزودها بالغذاء اللازم للتمايز.

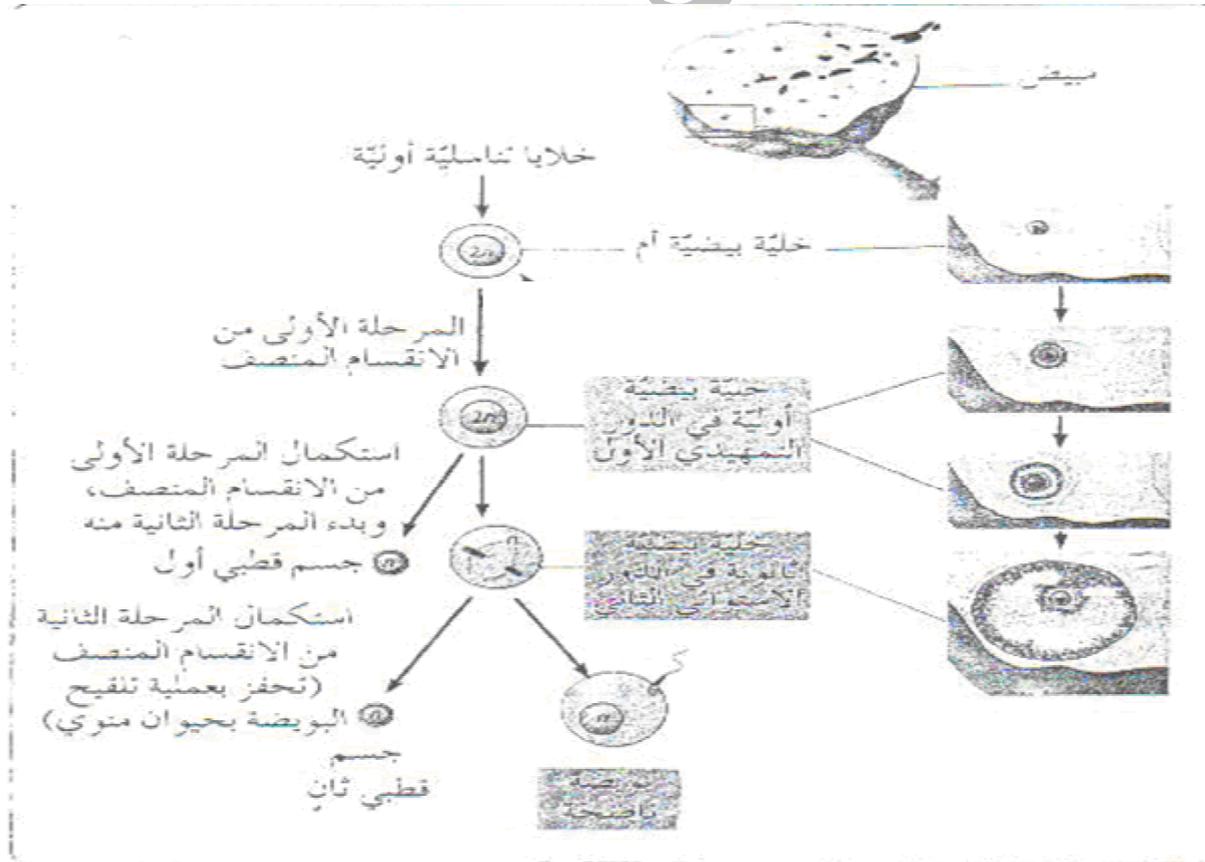
(المنوية الأولية خلايا ثنائية المجموعة الكروموسومية ، المنوية الثانوية ... خلايا أحادية المجموعة الكروموسومية)

- ✓ يصل عدد الحيوانات المنوية المنوية المتكونة الي الملايين (اربع حيوانات منوية تنتج من انقسام كل خلية منوية أم)



مراحل تكوين البويضات:-

- يبدأ تكوين البويضات في المراحل الجنينية الأولى للأنثى، وهو أكثر تعقيدا من تكوين الحيوانات المنوية.
- تنقسم الخلايا التناسلية الأولية في الجنين الأنثوي انقسامات متساوية عدة لتكوين خلية بيضية ام وهي
- **خلايا جذعية تناسلية.**
- تنقسم كل خلية بيضية أم انقسامًا متساويًا لتعطي خليتين، تمر كل منهما بالمرحلة الأولى من الانقسام
- المنصف لتعطي خلية بيضية أولية، (في الدور التمهيدي الأول) توجد داخل حوصلة أولية.
- يحتوي مبيض الأنثى على عدد محدد من الحويصلات الأولية.(حويصلات محتوية على خلايا بالمرحلة الأولى من الانقسام المنصف للجاميت الأنثوي)
- تبقى الخلايا البيضة الأولية في الدور التمهيدي الأول من الانقسام المنصف طوال فترة الطفولة ولغاية سن بلوغ الفتاة.
- عند سن البلوغ وبتأثير الهرمونات الأنثوية تستكمل خلية بيضية أولية واحدة شهريًا المرحلة الأولى من
- الانقسام المنصف فتنتج خليتين : أ- كبيرة تسمى خلية بيضية ثانوية. ب- صغيرة تسمى جسم قطبي أول،
- وقد تنقسم خلية الجسم القطبي لاحقًا لتكوين جسمين قطبيين لكنهما عادة تضمحل وتتحلل، (علل)؟؟؟ لأنها يحتوي على كمية قليلة من السيتوبلازم.
- تدخل الخلية البيضية الثانوية المرحلة الثانية من الانقسام المنصف وتتوقف في الدور الاستوائي الثاني.
- إذا حفزت بعملية تلقيح البويضة بحيوان منوي تكمل انقسامها منتجة خليتين، كبيرة تسمى بويضة ناضجة والأخرى صغيرة تسمى جسم قطبي ثاني.
- عدد البويضات الناتجة عن انقسام الخلية الأولية هو بويضة واحدة (بويضة واحدة شهرياً)

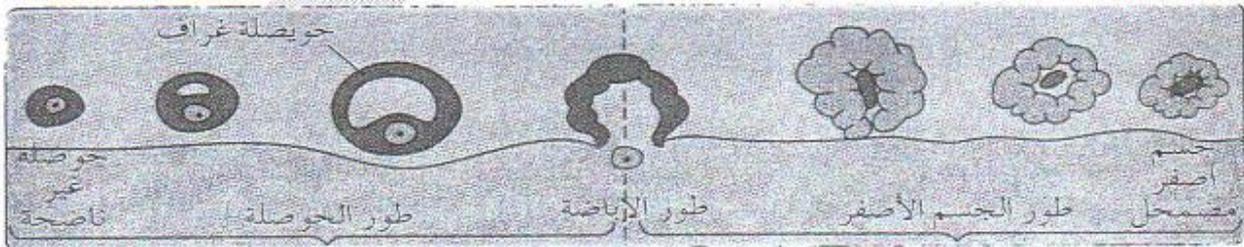


سؤال: من خلال دراستك لتكوين الجاميتات في الإنسان، أجب عما يلي؟

- 1- كم عدد الحيوانات المنوية الناتجة من انقسام خلية منوية أولية؟
 - 2- كم عدد الحيوانات المنوية الناتجة من انقسام خلية منوية ثانوية؟
 - 3- بدلالة (n) كم عدد الكروموسومات في الخلية البيضية الثانوية و الجسم القطبي الأول؟
 - 4- إذا كان عدد الكروموسومات في الخلايا التناسلية في الخصية والمبيض في نوع من الحيوانات المنوية هو (8) كروموسومات، والمطلوب، ما عدد الكروموسومات في كل من:
الخلية البيضية الأولية، الجسم القطبي الأول، البويضة الناضجة، الخلية المنوية الثانوية، البويضة المخصبة.
- سؤال: قارن بين الحيوانات المنوية و البويضة في الانسان؟

ثانيا / دورة الحيض (الطمث)

- ❖ يبدأ إنتاج الحيوانات المنوية في الذكور عند البلوغ، ويستمر مدي الحياة
 - ❖ يكون إنتاج البويضات عند الانثى البالغة على شكل نشاط دوري يحدث كل (28) يوم تقريباً وهذا النشاط الدوري يسمى دورة الحيض .
 - ❖ تتضمن دورة الحيض دورتين هما :- أ- دورة المبيض ب- دورة الرحم
- أ- دورة المبيض / تقسم الى :-
1- طور الحوصلة 2- طور الإباضة 3- طور الجسم الأصفر



- 1- طور الحوصلة:
 - تنمو في كل مبيض حويصلات اولية تحتوي كل منها على خلية أولية
 - يعمل الهرمون المنشط للحوصلة (المفرز من الغدة النخامية الامامية) على انضاج حوصلة واحدة شهرياً
 - تفرز الحوصلة الناضجة (حوصلة غراف) هرمون أستروجين الذي يعمل على:
 - (1) زيادة سمك بطانة الرحم وغزارة الأوعية الدموية فيها. (2) يقلل من إفراز الهرمون المنشط للحوصلة. (ينتجة زيادة نسبة الاستروجين)
 - (3) بدء إفراز الهرمون المنشط للجسم الأصفر الذي يعمل على اتمام نضج حوصلة غراف وحدوث الإباضة.
- تسبب زيادة نسبة هرمون أستروجين في الدم تقليل إفراز الهرمون المنشط للحوصلة، وبدء إفراز الهرمون المنشط للجسم الأصفر.
- ملاحظة: المبيضين لا يعملان معاً، المبيض الذي ينتج البويضة هذا الشهر، يكون في الشهر الذي يليه في فترة راحة، وهكذا.

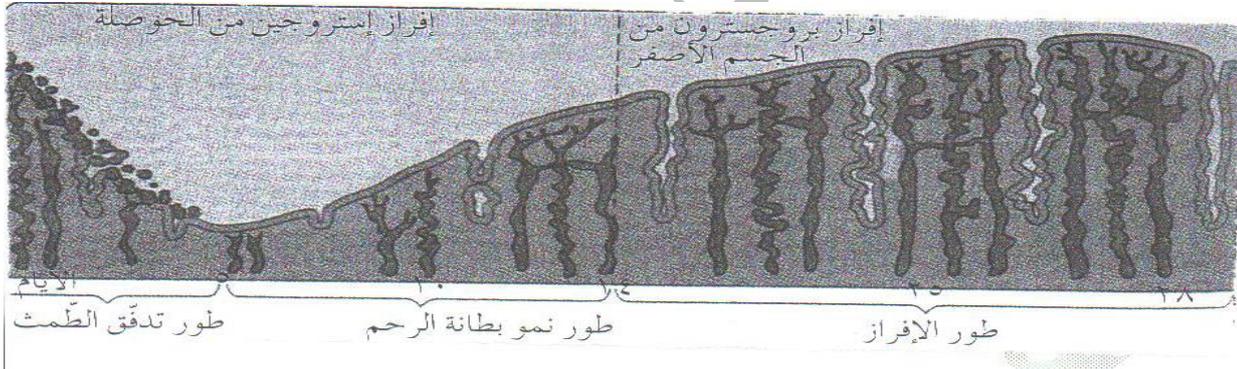
2- طور الإباضة:

- تحدث الإباضة في اليوم الرابع عشر للدورة تقريبا.
- بعد خروج البويضة من الحوصلة تصبح خالية وتسمى الجسم الأصفر (الجسم الأصفر هو ما تبقي من الحوصلة بعد خروج البويضة منها)
- يصاحب عملية الإباضة زيادة واضحة في إفراز الغدة النخامية ل:
- أ- ألهرمون المنشط للحوصلة (FSH) ب- الهرمون المنشط للجسم الأصفر (LH).

3- طور الجسم الأصفر:

- يفرز الجسم الأصفر هرمون بروجسترون، وكمية قليلة من هرمون أستروجين اللذان يعملان على تثبيت إنتاج الهرمون المنشط للحوصلة ب- الهرمون المنشط للجسم الأصفر.
- لا تتضح حوصلة جديدة ما دام الجسم الأصفر نشيطا.
- يعمل هرمون البروجسترون على: (1) تحضير الرحم لاستقبال البويضة المخصبة (2) حضانة الجنين، وذلك عن طريق أ- زيادة سماكة بطانة الرحم. ب- حث الخلايا الغدية في الرحم على إفراز الغلايوجين والدهون لتوفير البيئة اللازمة لنمو الجنين. في حالة اخصاب البويضة وحدث الحمل
- ب - دورة الرحم. تتضمن دورة الرحم ثلاثة أطوار هي:

أ- طور تدفق الطمث، ب- طور نمو بطانة الرحم لتهيئته لانزراع الجنين، ج- طور الإفرازي.

**أ- طور تدفق الطمث (من اليوم 3-5 أيام)**

- ❖ في حالة عدم حدوث اخصاب يؤدي اضمحلال الجسم الأصفر إلى انخفاض مستوى هرمون بروجسترون في الدم.
- ❖ يؤدي ذلك إلى:- تناقص كمية الدم الواردة إلى بطانة الرحم، فتموت الخلايا الطلائية المبطنة لجدار الرحم.
- بعد ذلك تتسع الأوعية الدموية ويزيد ضخ الدم إلى الرحم مما يفصل البطانة عن الرحم مع كميات متفاوتة من الدم.
- ب- يمثل هذا الدم مرحلة الطمث وتستمر من (3-5) أيام، يبدأ بعدها المبيض الآخر في اعداد بويضة ناضجة جديدة.
- طور نمو بطانة الرحم: تتضمن هذه المرحلة زيادة سمك بطانة الرحم بتأثير هرمون استروجين والذي تفرزه حوصلة غراف الناضجة.

ج- طور الإفرازي: ينشط هرمون بروجسترون الذي يفرزه الجسم الأصفر إفراز مواد مخاطية من الغدد الأنبوبية، للمحافظة على بطانة الرحم استعداداً لإنزراع البويضة المخصبة في حالة حدوث الحمل.

اعداد أ. محمد كيوان مدرسة أربد الثانوية للبنين 0788474332 & 0799772928

خطوات عملية الإخصاب: تصل الحيوانات المنوية الى الرحم وتنتقل بواسطة ذبولها خلال البطانة المخاطية له متجهة الى اعلي قناة البيض فاذا وجدت خلية بيضية ثانوية يخصبها أحد الحيوانات المنوية

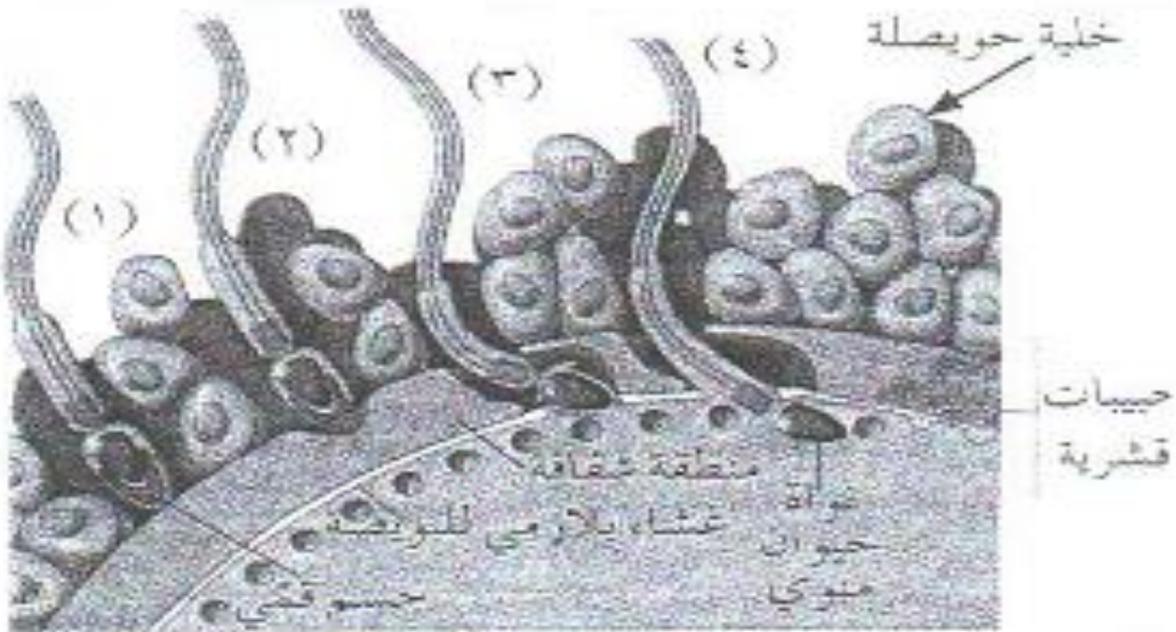
- يخترق الحيوان المنوي طبقة الخلايا الحوصلية المحيطة بالخلية البيضية الثانوية باستخدام أنزيمات هاضمة تفرز من الجسم القمي للحيوان المنوي.

- يلتحم الغشاء البلازمي للحيوان المنوي مع الغشاء البلازمي للخلية البيضية الثانوية.

- تؤدي عملية الالتحام إلى تحفيز الحبيبات القشرية التي تقع إلى الداخل من الغشاء البلازمي للخلية البيضية الثانوية، لتكون طبقة قاسية خارجية، مما يمنع دخول حيوانات منوية أخرى.

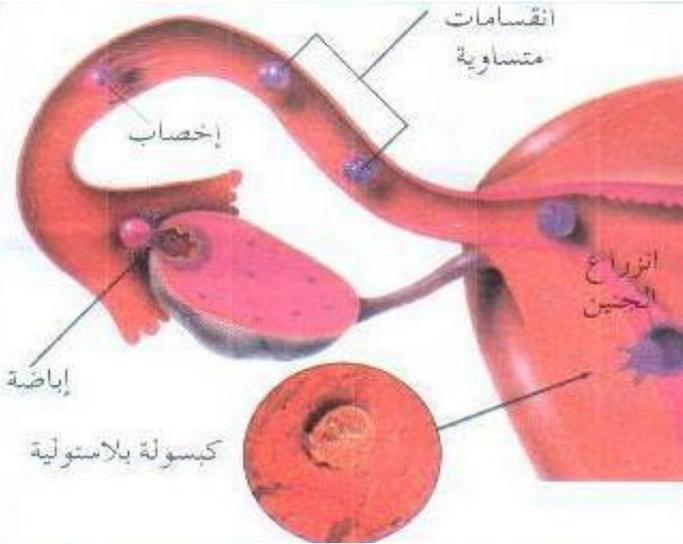
- بعد الالتحام يدخل رأس الحيوان المنوي إلى داخل الخلية البيضية الثانوية مما يحفز الخلية البيضية الثانوية على الانقسام لتكوين 1- بويضة ناضجة و2- جسم قطبي ثاني.

- تنتقل نواة الحيوان المنوي ونواة البويضة الناضجة إلى وسط البويضة ويتحلل غلافهما، وتتكون بعد ذلك بويضة مخصبة (2n).



١- تكوين الجنين.

- ❖ تستغرق مدة الحمل عند أنثى الإنسان ٢٦٦ يوم تقريبا منذ الإخصاب أو ٢٨٠ يوم من آخر دورة حيض.
- ❖ يطرأ على البويضة المخصبة تغيرات كثيرة خاصة في الشهور الثلاث الأولى التي تعد أهم فترة في الحمل.



س / أين تحدث عملية الإخصاب؟

س/ ما نوع الانقسامات التي تحدث

للبويضة قناة البيض؟

س/ما اسم التركيب الذي ينزرع في بطانة الرحم

- من أبرز التغيرات فيها ما يلي:

١- الشهر الأول: أ- في الأسبوع الأول:

(١) تدخل البويضة المخصبة في سلسلة من الانقسامات المتساوية وتبقى كتلة الخلايا محاطة بالمنطقة الشفافة.

(٢) في الثلاث الأيام الأولى تصبح مكونة من (١٦ خلية) تسمى التوتة.

(٣) تنتقل التوتة إلى الرحم في اليوم الخامس وتختفي فيها المنطقة الشفافة ويتكون داخلها تجويف مملوء بسائل ليصبح الجنين كرة مجوفة تسمى الكبسولة البلاستولية.

(٤) تتجمع الخلايا في أحد قطبي الكبسولة البلاستولية لتكون الكتلة الخلوية الداخلية، تتكون منها أعضاء الجنين المختلفة، أما سائر الخلايا المحيطة بالكبسولة البلاستولية فتكون الأرومة المغذية.

(٥) تبدأ عملية انزراع الجنين في اليوم السابع تقريباً بعد الإخصاب وتنتهي في اليوم العاشر. (تستغرق ثلاثة أيام تقريباً)

سؤال: ما خطوات عملية انزراع الجنين في الرحم؟ (١) تلتصق الكبسولة البلاستولية ببطانة الرحم. (٢) تفرز أنزيمات تذيب جزء من الطبقة الداخلية للرحم فتحل مكان الجزء المهضوم تدريجياً حتى تندمل في بطانة الرحم.

ب- في الأسبوع الثاني والثالث: - تكون الكتلة الخلوية الداخلية القرص الجنيني الذي يتميز الى طبقتين: طبقة خارجية، طبقة داخلية.

ج- في الأسبوع الثالث: تتكون الطبقة الوسطى، وتتمايز الطبقات الثلاث فيما بعد إلى أجهزة الجسم المختلفة.

د- في الأسبوع الرابع: تبدأ التثنيات القلبية بالنبض .

٢- الشهر الثاني: يصبح القلب مكوناً من أربع حجرات.

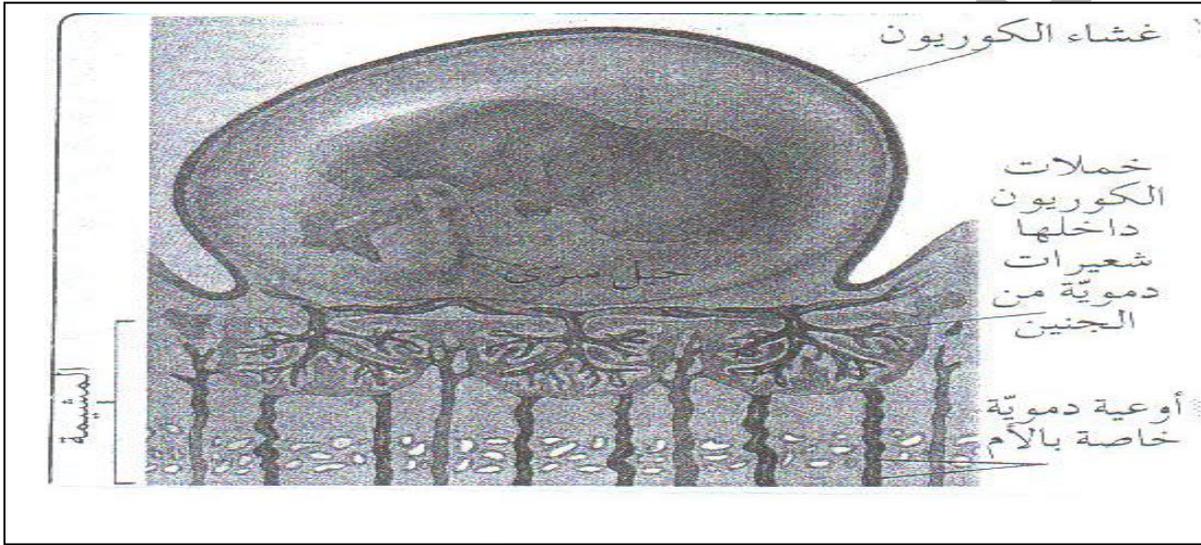
٣- في الشهر الثالث: - يتميز جنس الجنين.

ملاحظة: مع استمرار نمو الجنين وتطوره تصبح حركته واضحة للأم، ويتكامل نمو أعضائه، وينقلب وضع الجسم قبل الولادة ليصبح رأسه قريباً من عنق الرحم.

2- تغذية الجنين. يتم تبادل المواد بين دم الأم و دم الجنين عن طريق المشيمة .

المشيمة: عبارة عن نسيج متخصص يتكون من خلايا كل من الجنين والأم وهي منطقة الاتصال بين الأوعية الدموية للام والأوعية الدموية للجنين.

- تساعد المشيمة على انتقال الماء والمواد الغذائية والأكسجين من دم الأم إلى دم الجنين و انتقال فضلات الايض من دم الجنين إلى دم الأم.
- يتكون الجزء الجنيني من المشيمة من غشاء الكوريون (الذي يكون الخملات الكوريونية).
- يتصل الجنين بالمشيمة بواسطة الحبل السري، الذي يحتوي على أ-شريائين سريين ب- ووريد سري.
- ينتهي شرياننا الحبل السري بشبكة من الشعيرات الدموية في الخملات الكريونية.
- الجزء الآخر من المشيمة عبارة عن بروزات من بطانة الرحم غنية بالأوعية الدموية.



3- الولادة: تبدأ عملية المخاض بانقباض عضلات الرحم، وتنتشر لتصل إلى عنق الرحم،

وتحدث في فترات تتفاوت مع مرور الوقت. تقسم عملية المخاض إلى **ثلاث مراحل هي:**

أ- مرحلة الاتساع و التمدد: تبدأ بانقباض عضلات الرحم، حتى يتسع عنق الرحم اتساعاً كافياً لخروج الجنين.

❖ يتميز الغشاء الرهلي ليخرج منه السائل الرهلي الذي يعمل على:

أ- تعقيم المسار الذي سوف يسلكه الجنين. ب- يسهل انزلاق الجنين. تستمر المرحلة عدة ساعات

ب- مرحلة خروج الوليد: تتوالى انقباضات عضلات الرحم على فترات متقاربة، تؤدي إلى حدوث التوسع الكافي في عنق الرحم.

- تنتهي هذه المرحلة بخروج الجنين من عنق الرحم والمهبل إلى الخارج.
- يكون الجنين متصلًا بالمشيمة عن طريق الحبل السري، فيربط الطبيب هذا الحبل ويقطعه وتسمى هذه المنطقة السرة. يدل صراخ الطفل بعد ولادته دلالة على بدأ عملية التنفس.

ج- مرحلة خروج المشيمة: تتم بعد خروج الوليد بفترة، وتنفصل المشيمة عن جدار الرحم وتطلق إلى الخارج.

❖ يصحب ذلك خروج الاغشية الجنينية و حدوث نزف يقل تدريجياً.

خامسا : تنظيم النسل

يلجأ الكثير من الأزواج لاستخدام وسائل مختلفة من شأنها مساعدتهم على المباشرة بين الاحمال، بهدف

(1) تنظيم النسل 2- تقليل مضاعفات الحمل والولادة التي تؤثر في صحة الام والطفل. (3) تقليل الاعباء الجسمية والمادية على الاسرة.

ووسائل تنظيم النسل منها: 1- الطرائق الميكانيكية: (اللؤلؤ، الحواجز الغشائية، الطريقة التنظيمية).

أ- اللؤلؤ: أداة بسيطة مصنوعة من البلاستيك أو النحاس تزرع داخل الرحم عن طريق المنظار، فتمنع انزراع الكبسولة البلاستولية.

ملاحظة: على المرأة مراجعة الطبيب باستمرار ، للتأكد من سلامة وضعية اللؤلؤ.

ب- الحواجز الغشائية:

حواجز تمنع وصول الحيوانات المنوية إلى الخلية البيضية الثانوية وإخصابها، منها حواجز للرجال وحواجز للنساء.

ج- الطريقة التنظيمية :

- عملية الإباضة تتم في اليوم الرابع عشر للدورة الشهرية تقريباً.

- الخلية البيضية الثانوية تبقى حية لمدة (24-48) ساعة بعد انطلاقها الى قناة البيض.

- الحيوانات المنوية تبقى نشطة لمدة ٧٢ ساعة.

- ولتلافي حدوث الحمل ينصح بعدم الجماع في الفترة الواقعة بين اليومين (11-16) من الدورة الشهرية.

- يمكن للنساء اللواتي تكون الدورة الشهرية عندهن منتظمة كل (28-30) يوم تطبيق هذه الطريقة.

٢- العلاج الهرموني: (الأقراص، مستحضرات البروجسترون تحت الجلد).

أ- الأقراص :

- تتكون هذه الأقراص عادة من جزيئات تشبه هرموني استروجين وبروجسترون.

- يتم تناولها حسب برنامج منظم من اليوم ٥ إلى اليوم ٢٥ للدورة.

- ارتفاع نسبة الهرموني (الاستروجين و البروجسترون) في الدم يمنع إفراز الهرمون المنشط للحوصلات

المبيض، وبالتالي عدم إنضاج الخلايا البيضية الثانوية وانطلاقها من المبيض.

- هذه الأقراص لا تحدث تغيرات خطيرة عند معظم النساء إلا أنها قد تكون ضارة عند بعضهن.

ب- مستحضرات البروجسترون تحت الجلد : - كبسولات تحتوي على هرمون بروجسترون، تزرع تحت الجلد

في ذراع المرأة باستخدام تخدير موضعي. - تفرز هذه الكبسولات الهرمون بصورة بطيئة، فتمنع الإباضة.

- يدوم تأثير مثل هذه الكبسولات مدة خمس سنوات، يمكن استعادة القدرة على الإنجاب عند إزالتها.

3- العمليات الجراحية:

- في الرجال: يتم فيها قطع الوعاءان الناقلان للحيوانات المنوية في الرجل، ثم يطوى كل وعاء على نفسه ويربط. ولا تتأثر القدرة الجنسية للرجال في هذه الحالة.
- في النساء: تقطع قناتا البيض وتربطان.

سادساً :- تقنيات في عمليتي الإخصاب والحمل - يعالج كثير من حالات العقم بتقنيات متنوعة منها...

- 1- أطفال الأنابيب: بدأ العمل بهذه التقنية عام ١٩٨٨ وكان الأردن من أوائل الدول العربية في هذا المجال.
- يستخدم هذه الطريقة في الحالات التالية:
 - أ) إصابة المرأة بانسداد قناتي البيض أو تلفهما، بحيث لا يمكن للحيوانات المنوية أن تصل الخلية البيضية الثانوية لإخصابها. ب) قلة عدد الحيوانات المنوية، أو قلة حركتها لدى الزوج.
 - ج) حالات العقم غير معروفة السبب لدى الزوجين. كيف تتم هذه الطريقة؟؟؟؟؟ الخطوات:
 - ينشط المبيضان بحقن الأم بالهرمون المنشط للغدد التناسلية لزيادة عدد الخلايا البيضية الثانوية الملتقطة.
 - يراقب نمو حوصلات المبيض بجهاز الموجات فوق الصوتية وتلتقط الخلايا البيضية الثانوية باستخدام منظار خاص.
 - توضع الخلايا البيضية الثانوية خارج الجسم في وسط غذائي رقمه الهيدروجيني 7,4 ويضاف إليها الحيوانات المنوية من الزوج لتخصب.

- بعد (50-60) ساعة من الإخصاب يصبح عدد الخلايا للجنين (8-16) خلية. (مرحلة التوتة)

- تنتقل الأجنة إلى رحم الأم عن طريق المهبل وينقل عادة من ٣ او ٤ أجنة لضمان حدوث الحمل.

- تهيأ الأم للحمل بحقنها بهرمون بروجسترون. تزداد نسبة نجاح هذه الطريقة بزيادة عدد الاجنة المنقولة

سؤال: ما العوامل التي تزيد من احتمال نجاح هذه التكنولوجيا؟

(١) زيادة عدد الأجنة المنقولة. (٢) زيادة عدد البويضات الملتقطة.

٢- الحقن المجهري للخلية البيضية الثانوية:

- يتم اللجوء لمثل هذه العملية في الحالات الآتية
 - ١- عند وجود ضعف شديد في الحيوانات المنوية. ٢- عند استخراج الحيوانات المنوية من الخصية أو البربخ.
 - تتم هذه الطريقة باستخدام حيوان منوي واحد.
 - يتم إدخال الحيوان المنوي إلى داخل الخلية البيضية الثانوية من خلال إبرة مجهرية دقيقة.

❖ تقنية تستخدم لمساعدة الجنين على الانزراع في بطانة الرحم ويتم ذلك بإحداث ثقب في المنطقة الشفافة المحيطة بالجنين
- يمكن إجراء عملية الثقب بإحدى الطرق الآتية :

١- باستخدام إبرة مجهرية. ٢- استخدام أنواع خاصة من الحموض. ٣- استخدام الليزر.

٤- تجميد الأجنة وتجميد الحيوانات المنوية: ١- تجميد الأجنة: - تجمد الأجنة الزائدة لاستخدامها في المحاولات اللاحقة لعملية الإخصاب خارج الجسم.

- أهمية هذه العملية :- تستطيع المرأة إعادة الأجنة المجمدة إلى الرحم دون المرور بعناء الحقن الهرمونية وعملية التقاط الخلايا البيضية الثانوية مما يوفر التكلفة المادية.

تجميد الحيوانات المنوية لتستخدم لاحقاً وذلك :-

1 - لشخص المصاب بأمراض تستدعي العلاج بالأشعة، أو- الشخص العاجز عن إعطاء الكمية

المناسبة من الحيوانات المنوية لشخص مصاب بانسداد الوعاء الناقل أن يعمل على تجميد حيواناته المنوية لاستخدامها لاحقاً.

٥- نقل الجاميتات إلى قناة البيض: تتم هذه الطريقة من خلال الخطوات التالية 1- جمع الخلايا البيضية الثانوية الصالحة للإخصاب 2- مزجها مباشرة مع الحيوانات المنوية . 3- ينقل مزيج من الجاميتات إلى قناة البيض. المستفيدون من هذه الطريقة

❖ الأزواج الذين يشكون من قلة عدد الحيوانات المنوية. - يشترط أن تكون قناتا البيض لدى الزوجة سليمتين.

مع اطيب تمنياتي لكم أ. محمد كيوان ثانوية اربد للبنين

عمليات حيوية في النباتات الوعائية

أولا :امتصاص الماء والأملاح ونقلها:

• - للماء دور وأهمية كبير في جسم الإنسان، حيث ينظم العمليات الحيوية، مثل النقل والهضم والإخراج والتنفس.

•- وللماء أهمية كبيرة أيضاً في النبات ، وتبرز الأهمية من خلال مايلي:

١ - الماء يسهم في عملية البناء الضوئي التي ينتج من خلالها المركبات العضوية.

٢ - يعد الماء وسط ناقلا للأملاح والمركبات العضوية الذائبة.

٣ - يساعد الماء على تنظيم درجة حرارة النبات.

٤ - للماء دور مهم في المحافظة على ضغط الامتلاء اللازم لتوفير الدعامة للخلية النباتية.

١-امتصاص الماء والأملاح من التربة:

•- تتم معظم عمليات الامتصاص للماء وللأملاح من التربة في منطقة الشعيرات الجذرية.

•مميزات الشعيرات الجذرية:

١ -توجد الشعيرات الجذرية بإعداد كبيرة جدا . ٢ -الشعيرات الجذرية ذات جدر سيليلوزية منفذة للماء - الشعيرات الجذرية تزيد من مساحة سطح الامتصاص للجذر

- يوجد في الشعيرة الجذرية فجوة عصارية كبيرة تحتوي على محلول من الماء والاملاح الذائبة فية بتركيز مرتفع مرتفع نسبيا.

•- تركيز الأملاح متفاوت بين التربة والمحلول في الفجوة العصارية- . ونظراً لهذا التفاوت ينتقل الماء بالخاصية الاسموزية من التربة الى الشعيرة الجذرية اعتماداً على اختلاف التراكيز او هذا يدل على ان الماء ينتقل بالخاصية الاسموزية .

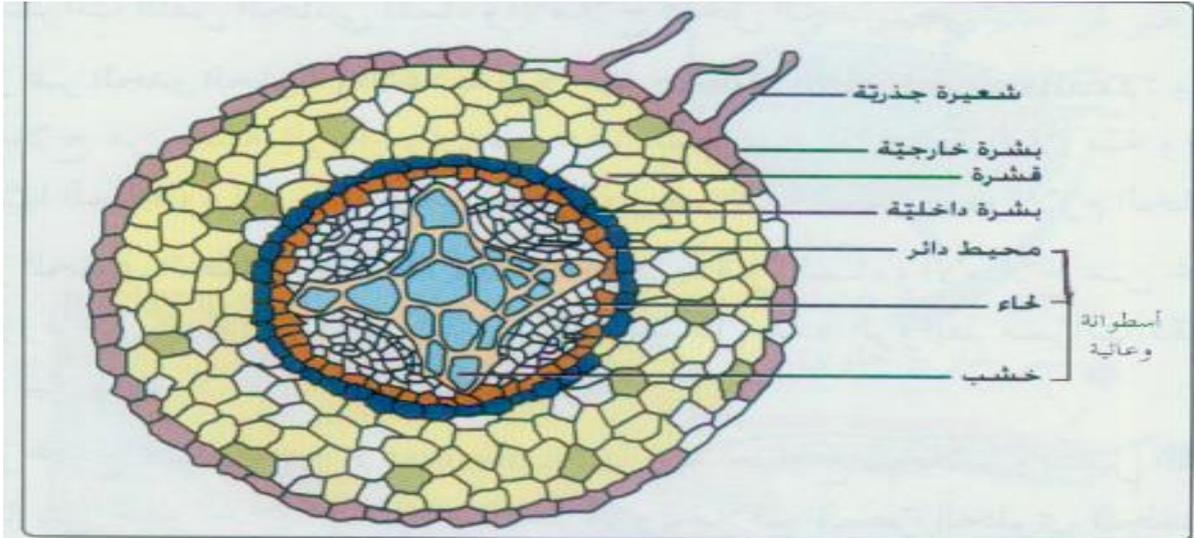
•- يتبع نقل الماء انتقال الأملاح الذائبة من التربة إلى الشعيرة الجذرية بالانتشار المسهل أو النقل النشط

س/ كيف ينتقل الماء خلية والمواد الذائبة فيه من خلية الى الخلية المجاورة لها داخل الجذر الي ان يصل الى الاسطوانة الوعائية؟

2- النقل الجانبي للماء والأملاح داخل الجذر:

ينتقل الماء والاملاح الذائبة من خلية الى خلية مجاورة داخل الجذر الي ان يصل الى الاسطوانة

الوعائية من الشعيرات الجذرية -البشرة الخارجية -- -- القشرة -- البشرة الداخلية -- المحيط الدائري- الخشب واللحاء

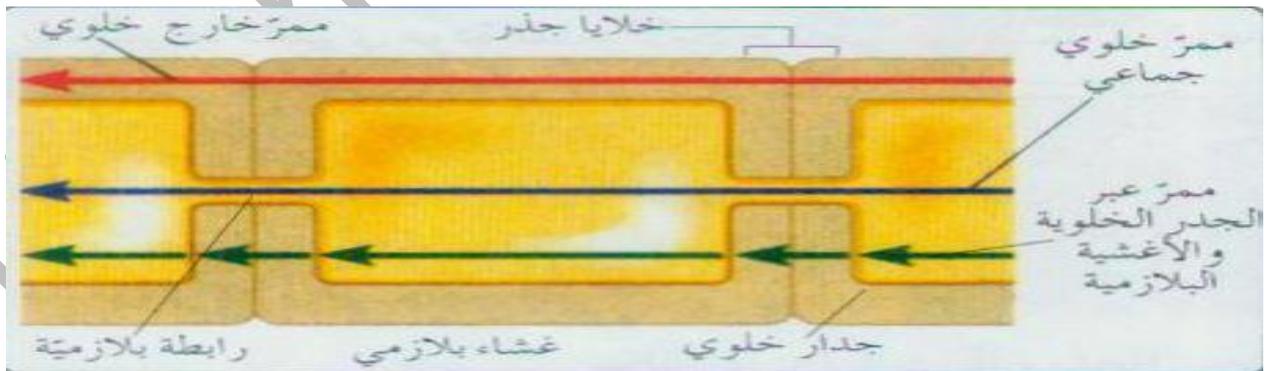


الشكل (٢-٦٣): مقطع عرضي في جذر نبات، يبين بعض التراكيب الموجودة فيه: شعيرات جذرية، وبشرة خارجية، وقشرة، وبشرة داخلية، ومحيط دائر، وخشب، ولحاء.

• أجزاء الجذر من الخارج إلى الداخل تترتب كما يلي:

الشعيرات الجذرية - البشرة الخارجية -- -- القشرة - البشرة الداخلية (المحتوية على شريط كاسبري - المحيط الدائري -- الاسطوانة الوعائية (المحتوية على نسيج الخشب واللحاء).

• ينتقل الماء والأملاح من خلايا البشرة في الجذر إلى أوعية الخشب فيه عن طريق ممرات ثلاثة. يمكن للماء والأملاح استخدام أي من الممرات الثلاثة وتغيير المسار الذي يسلكه حسب الحاجة



الشكل (٢-٦٤): ممرات نقل الماء والأملاح الذاتية فيه بين الخلايا في الجذر؛ ممر عبر الجدار الخلوية والأغشية البلازمية، وممر خلوي جماعي، وممر خارج خلوي، وقد يغير الماء والأملاح الذاتية فيه مساره من ممر لآخر.

الممرات الثلاثة هي: أ- الممر عبر الجدار الخلوية والأغشية البلازمية:

- ينتقل الماء والأملاح من خلية إلى أخرى في هذا الممر عبر الأغشية البلازمية والجدار الخلوية للخلايا المتجاورة في البشرة والقشرة، ويعبر هذا الممر سيتوبلازم الخلايا.

ب- الممر الخلوي الجماعي:

- ينتقل الماء والأملاح من خلية إلى أخرى مجاورة عن طريق الروابط البلازمية
- تشكل الروابط البلازمية ممرات دقيقة عبر الجدر تربط بين سيتوبلازم الخلايا المتجاورة.
- يدخل الماء والأملاح الذائبة خلال سيتوبلازم الخلية.

ج- الممر الخارج خلوي: - يوجد خارج الخلايا - ينتقل الماء والأملاح في هذا الممر ما بين جدر خلايا البشرة والقشرة. - الماء والأملاح لأتدخل في سيتوبلازم الخلايا.

- الممر الوحيد من بين الممرات الثلاثة الذي لأتدخل خلاله الأملاح والماء إلى السيتوبلازم.

• عند وصول الماء إلى منطقة البشرة الداخلية عبر الممر الخارج خلوي يواجه طريقا مغلقا يدعي شريط كاسبري

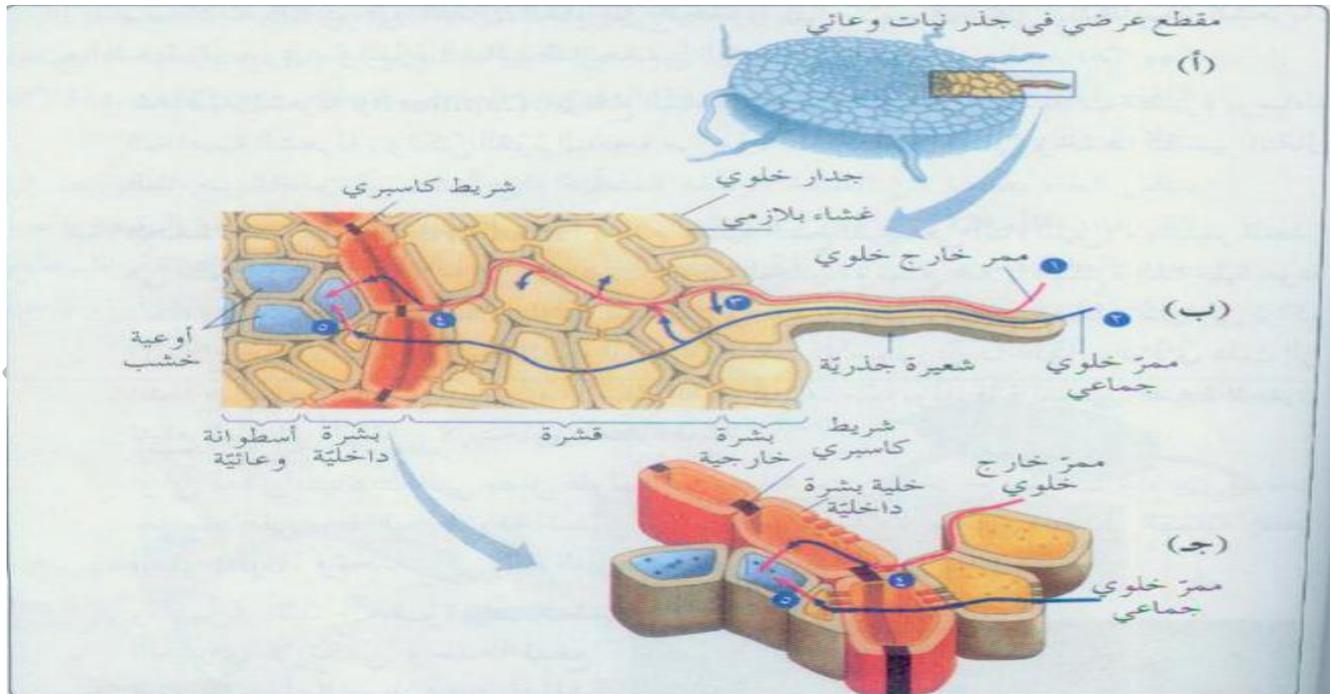
شريط كاسبري عبارة عن حزام من مادة شمعية تمنع مرور الماء والأملاح الذائبة إلى البشرة الداخلية

• يغير الماء طريقة من الممر خارج خلوي الى الممر الخلوي الجماعي ويواصل طريقة إلى الاسطوانة الوعائية (. بسبب وجود ممر مغلق وهو شريط كاسبري)

• الماء الواصل عن طريق الممر الخلوي الجماعي يواصل طريقة إلى الاسطوانة الوعائية

• يمنع شريط كاسبري عودة الماء والأملاح الذائبة من الاسطوانة الوعائية إلى القشرة.

• ينتقل الماء بعد ذلك في الاسطوانة الوعائية ويغير مساره من الممر الخلوي الجماعي إلى الممر خارج خلوي.



الشكل (٢-٦٥): (أ) مقطع عرضي في جذر نبات. (ب) النقل الجانبي للماء والأملاح في الجذر من الشعيرة الجذرية إلى أوعية الخشب: (١) ممر خارج خلوي. (٢) ممر خلوي جماعي. (٣) تغير مسار الماء والأملاح من الممر خارج خلوي إلى الممر خلوي جماعي وبالعكس. (٤) مرور الماء والأملاح إلى البشرة الداخلية، لاحظ تغير مسار الماء والأملاح من ممر خارج خلوي إلى ممر خلوي جماعي. (٥) دخول الماء والأملاح إلى أوعية الخشب في الأسطوانة الوعائية عن طريق ممر خارج خلوي. (ج) وصول الماء إلى أوعية الخشب.

3- انتقال الماء من الجذور إلى سائر أجزاء النبات:

- يصل طول بعض الأشجار إلى ارتفاعات شاهقة تتجاوز مئة متر ؟ فكيف يرتفع الماء فيها من الجذور الى الاوراق؟ **أيدفع الماء من الجذر الى السيقان ، فالاوراق أم يسحب من الاوراق فالسيقان ، فالجذور ؟**
تسهم ثلاث آليات في انتقال الماء من الجذور إلى الأوراق وهي :- (الخاصية الاسموزية -، الضغط الجذري ، القوة السالبة الناتجة عن عملية النتح

أ -**الخاصية الشعرية** - : يرتفع الماء في أوعية الخشب لمسافات قصيرة بوساطة الخاصية الشعرية
- القوة الناتجة عن الخاصية الشعرية لا تكفي وحدها لتفسير انتقال الماء من الجذور إلى سائر أجزاء النبات
ب -**الضغط الجذري**: (قوة تنشأ من تراكم الماء والأملاح في الجذر تسبب دفع الماء الى أعلى في الجذر باتجاه الساق) **كيف يتكون الضغط الجذري؟؟؟**

- تنعدم عملية النتح ليلاً نتيجة اغلاق الثغور (أي تحدث عملية النتح نهاراً بخروج الماء على شكل بخار الماء
- يستمر الجذر في ضخ ايونات الأملاح إلى الخشب داخل الجذر ، **تمنع خلايا البشرة الداخلية عودة الماء باتجاه خلايا القشرة بسبب وجود شريط كاسبري.**
- عدم عودة الماء والأملاح (بسبب شريط كاسبري) يسبب:

١ -تراكم الأملاح في الاسطوانة الوعائية . ٢ -وارتفاع الضغط الاسموزي داخلها.

ارتفاع الضغط الاسموزي (بسبب تراكم الأملاح) في الاسطوانة الوعائية يؤدي إلى اندفاع الماء من القشرة باتجاه الاسطوانة الوعائية ، مما يولد قوة تسمى الضغط الجذري تدفع الماء إلى ارتفاع لا يتجاوز أمتار قليلة في بعض النباتات يصل طولها إلى بضعة أمتار ، تخرج قطرات الماء (سائل) عبر فتحات خاصة على احفاف الورقة تسمى فتحات الإدماع ، وتحدث أثناء الليل فقط.

الإدماع عملية تحدث فقط اثناء الليل حيث تخرج فيها قطرات الماء (سائل) عبر فتحات خاصة على حواف الورقة تسمى فتحات لادماع.

قوة الضغط الجذري لا تكفي لوحدها لدفع الماء إلى أعالي النبات، وعليه لابد من وجود قوى أخرى تسبب انتقال الماء إلى ارتفاعات شاهقة.

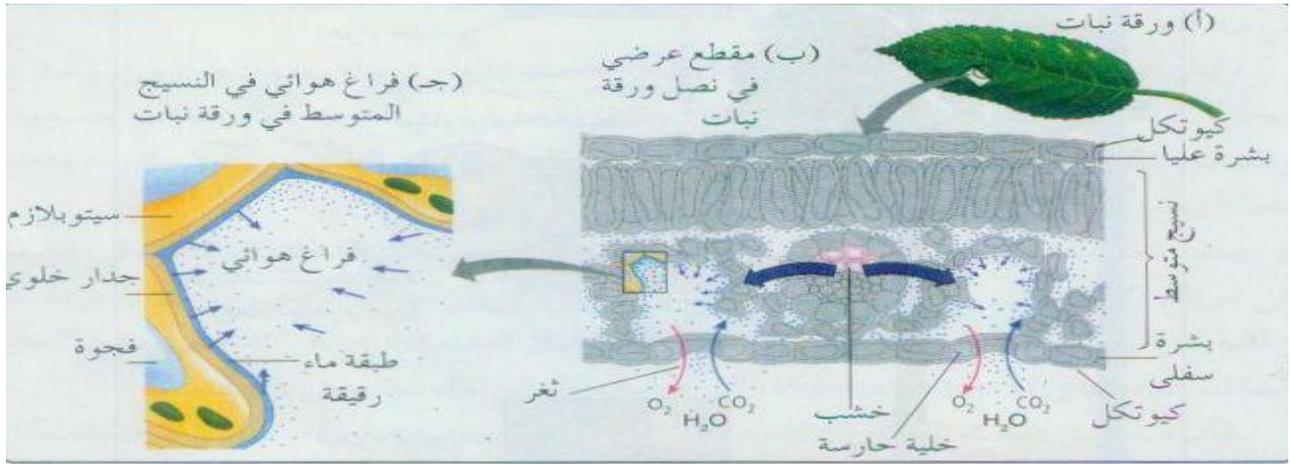
ج -القوة السالبة الناتجة عن عملية النتح:

يحتوي النسيج المتوسط في الورقة على فراغات هوائية رطبة تبطنها طبقة رقيقة من الماء. في اغلب الأيام يكون الهواء في خارج الورقة أكثر جفافاً من الهواء داخل الفراغات الهوائية ، مما يسبب انتقال بخار الماء من الفراغات إلى الخارج بعملية النتح عبر الثغور الموجودة على سطح الورقة العلوي والسفلي. ينظم عملية فتح وإغلاق الثغور خلايا حارسة.

كيف يعمل النتح على سحب الماء؟؟؟

اعداد أ. محمد كيوان مدرسة أربد الثانوية للبنين
 - ينتقل الماء (الماء المتبقي بعد حدوث عملية النتح) من الطبقة الرقيقة المبطنة التي تغلف خلايا النسيج المتوسط إلى الفراغات الهوائية.

- يؤدي تبخر الماء عبر الثغور إلى تراجعها في الطبقة الرقيقة باتجاه جدر الخلايا ، وبالتالي إلى تقعر السطح.
- كلما زاد تبخر الماء زاد تقعر السطح مما يؤدي الى توليد قوة تسحب الماء من الخشب الى الفراغات الهوائية.
- ينتقل اثر قوة السحب الناتجة من النتح في الورقة لتسحب جزيئات الماء من الورقة ، فالساق ، فالجذر)



الشكل (٢-٦٧): دور القوة السالبة الناتجة من النتح في سحب الماء والأملاح إلى الأعلى عبر أوعية الخشب: (أ) ورقة نبات وعائي. (ب) مقطع عرضي في نصل ورقة نبات وعائي يبين تركيب الورقة، لاحظ تبخر الماء من الفراغات الهوائية الرطبة إلى الهواء الخارجي عبر الثغور. (ج) انتقال بخار الماء من الطبقة الرقيقة المبطنة إلى الفراغات الهوائية، فتراجع الطبقة الرقيقة باتجاه جدر الخلايا وبالتالي يتقعر سطح الماء. تتولد قوة سحب تسحب الماء من خشب الورقة إلى الفراغات الهوائية.

دور قوة التماسك بين جزيئات الماء وقوة التلاصق بين جزيئات الماء وأوعية الخشب في سحب الماء الى أعلى.

- يكون عمود الماء متصلاً في أوعية الخشب في أجزاء النبات جميعه بفعل قوتي **التماسك والتلاصق** - توجد قوة التماسك بين جزيئات الماء مع بعضها بعضاً بسبب **الروابط الهيدروجينية بينها**.
- **قوة التلاصق** توجد بين جزيئات الماء وجدران أوعية الخشب الضيقة نتيجة اختلاف الشحنات بينها.

ثانياً: نقل الغذاء الجاهز: (عن طريق اللحاء)

- في بناء المركبات العضوية تستخدم البلاستيدات الخضراء في الأجزاء الخضراء من النبات **الماء وثنائي اكسيد الكربون** .
- يحتوي اللحاء (وعاء ناقل) على عصارة غذائية تتكون من مجموعة من المواد، منها:
 ١ - سكروز ٢ - أملاح معدنية ٣ - حموض امينية ٤ - هرمونات نباتية - تنتقل العصارة في اللحاء بالاتجاهات جميعها، وهذا يجعلها مختلفة عن انتقال المواد (الماء والأملاح) في الخشب. ؟
علل (لأن النقل في الخشب يكون باتجاه واحد فقط من الجذر الى الورقة)

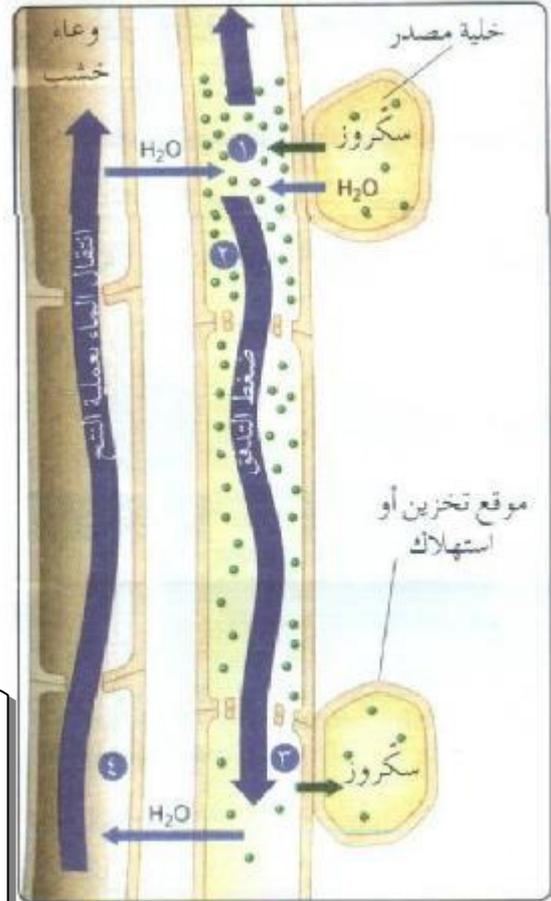
اعداد أ. محمد كيوان مدرسة أربد الثانوية للبنين
 - ينتقل الغذاء داخل اللحاء من المصدر، أي من موقع صنعه، مثل النسيج المتوسط في الورقة إلى مواقعين وهما:

أ -مواقع التخزين :مثل الدرنات والثمار ب -مواقع الاستهلاك :مثل البراعم والجذور النامية

فرضية التدفق الضاغط للعالم الألماني منش، هي الفرضية الأكثر قبولاً لتفسير آلية نقل الغذاء الجاهز في اللحاء.

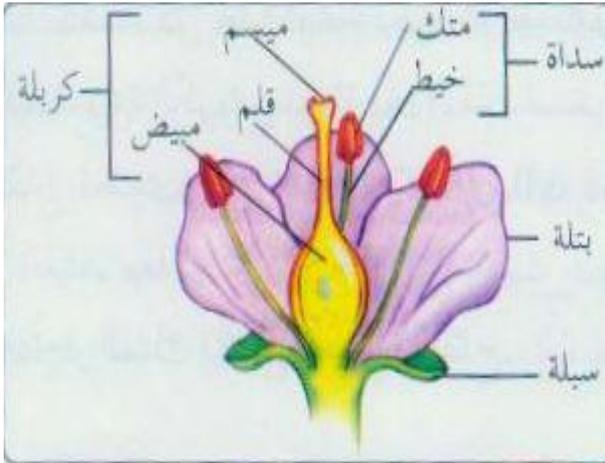
آلية انتقال الغذاء الجاهز من اللحاء حسب فرضية منش (التدفق الضاغط)

- يحمل السكروز من مكان تصنيعه إلى الأنابيب الغربالية في اللحاء بعملية نقل نشط يلزم طاقة.
- يؤدي دخول السكروز إلى هذه الأنابيب إلى رفع الضغط الاسموزي، ودخول الماء إليها من أوعية الخشب حسب الخاصية الاسموزية
- نتيجة دخول الماء في الأنابيب الغربالية يتولد ضغط في الأنبوب يدفع محتوياته من السكروز إلى أعلى وإلى أسفل، ومن ثم إلى مواقع الاستهلاك أو التخزين بعملية نقل نشط
- نتيجة لخروج السكروز من الأنابيب الغربالية يقل الضغط الاسموزي فيها، فيخرج الماء حسب الخاصية الاسموزية باتجاه أوعية الخشب.



س/ ماذا نسمي الخلية المنتجة للسكروز؟

- ماذا يحدث لتركيز السكروز في الأنابيب الغربالية عند انتقاله إليه؟
- حدد اتجاه انتقال المواد في الأنابيب الغربالية نتيجة لضغطه؟



الشكل (٢-٧٠): تركيب أعضاء التكاثر في الزهرة؛ العضو الأنثوي وهي الكبرلة وتتكون من الميسم والقلم والمبيض، والعضو الذكري وهو السداة وتتكون من الخيط والمتك.

❖ يعد التكاثر الجنسي احد طرائق التكاثر في النباتات الزهرية.

❖ يتم التكاثر الجنسي في الزهرة (العضو المتخصص في الزهرة) المحتوية على أعضاء التكاثر الذكرية والأنثوية .- إذا احتوت الزهرة على أعضاء التكاثر الأنثوية فقط تكون زهرة أنثوية

❖ إذا احتوت الزهرة على أعضاء التكاثر الذكرية فقط تكون زهرة ذكورية.

❖ إذا احتوت الزهرة على أعضاء تكاثر ذكورية وأعضاء أنثوية معا فتكون الزهرة خنثي.

❖ الكبرلة : هي عضو التكاثر الأنثوي ، وتتكون من ميسم ، قلم ومبيض .

❖ السداة : هو عضو التكاثر الذكري ، ويتكون من متك و خيط

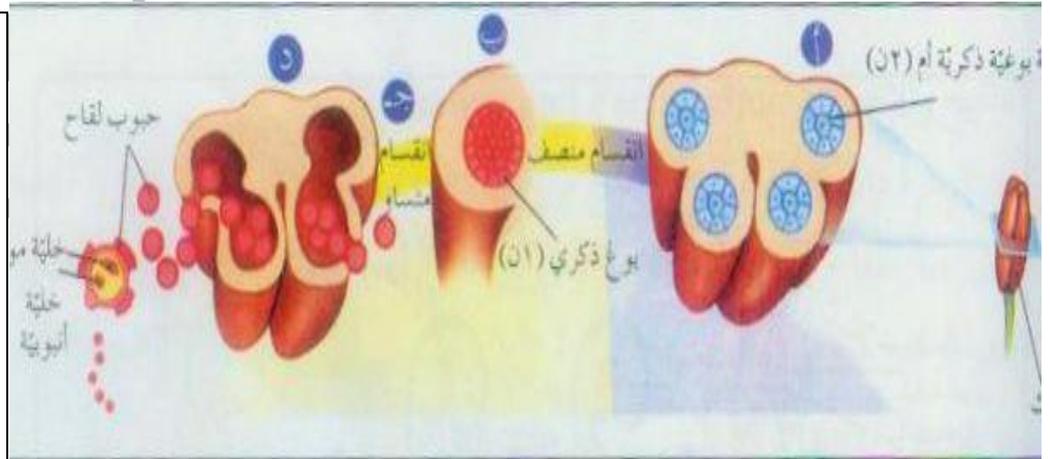
ثالثا: التكاثر الجنسي في النباتات الزهرية

تكوين حبوب اللقاح :- تتكون حبوب اللقاح في الزهرة داخل المتك

يتكون من اربع حجرات ، تحتوي كل منها على كيس لقاح داخله خلايا بوجية أم ثنائية المجموعة ($2n$ الكروموسومية

مراحل تكوين حبوب اللقاح في متك نبات زهري.

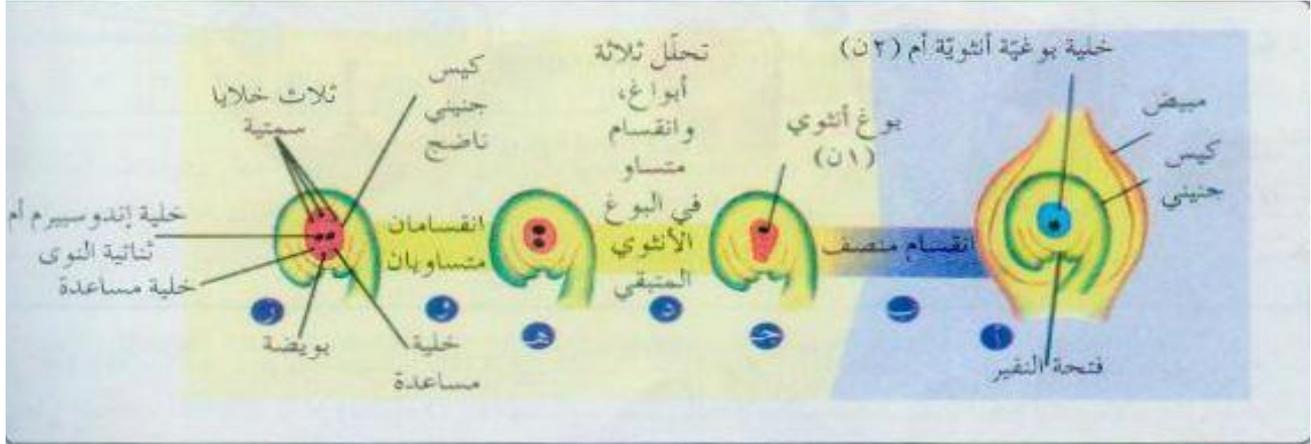
- ❑ أين تحدث عملية تكوين حبوب اللقاح؟
- ❑ ما نوع الانقسام الذي يحدث للخلية البوجية الذكرية الأم؟ وماذا ينتج منه؟
- ❑ ما نوع الانقسام الذي يحدث للبوغ الذكري؟ وماذا ينتج منه؟
- ❑ ما مكونات حبة اللقاح؟



كل (٢-٧١): مراحل تكوين حبوب اللقاح في متك نبات زهري: (أ) مقطع عرضي في متك يظهر أربع حجرات وي على خلايا بوجية ذكورية أم ($2n$). (ب) انقسام منصف للخلايا البوجية الذكرية الأم لتنتج الأبواغ الذكرية (n) (ج) حدوث انقسام متساو في الأبواغ الذكرية لإنتاج حبوب اللقاح. (د) انفجار المتك وخروج حبوب اللقاح من كيسه، وتكون حبة اللقاح محاطة بجدارين، داخلها خلية مولدة و خلية أبوية.

- تنقسم كل خلية بوجية أم انقسام منصف فينتج اربعة ابواغ ذكرية (1n) .
- كل بوع ذكرى (من الابواغ الأربعة الناتجة) ينقسم انقسامًا متساويًا واحد ، فينتج حبة لقاح
- حبة اللقاح تحتوي على كل خلية أنبوية (1n)، و خلية مولدة (1n) ، تحاط الخليتان بجدار داخلي رقيق وخارجي سميك به عدة ثقوب إنبات ، يلي ذلك انفجار ألتك وانتشار حبوب اللقاح.

2-تكوين البويضات:



الشكل (٢-٧٢): مراحل تكوين البويضة في مبيض نبات زهري: (أ) المبيض ويحتوي على خلية بوجية أنثوية أم (2n). (ب) انقسام منصف للخلية البوجية الأنثوية الأم. (ج) إنتاج أربعة أبواغ أنثوية (1n) وتحلل الثلاثة القريبة من فتحة النقيير. (د) انقسام نواة البوع الأنثوي انقسامًا متساويًا. (هـ) النواتان الناتجتان عن الانقسام المتساوي لنواة البوع الأنثوي. (و) انقسامان متساويان لكل من النواتين وإعادة ترتيب الخلايا في الكيس الجنيني. (ز) الكيس الجنيني الناضج ويحتوي على ثلاث خلايا سميّة، و خلية إندوسبيرم أم، وبويضة، وخليتين مساعدتين.

- تتكون البويضات داخل الكيس الجنيني في المبيض، يوجد للكيس الجنيني فتحة تسمى فتحة نقيير . وجد داخل الكيس الجنيني خلية بوجية أنثوية أم (2 n) تنقسم انقسامًا منصفًا ، فينتج أربعة ابواغ - يتحلل ثلاثة (ابواغ) من الأربعة ابواغ الناتجة (الابواغ الثلاثة المتحللة تكون قريبة من فتحة النقيير) البوع الرابع المتبقي (البعيد عن فتحة النقيير)، وهو البوع الأنثوي الذي سوف ينقسم ثلاثة انقسامات متساوية عدد الانوية الناتجة عن الانقسامات الثلاثة المتساوية هو ثمانية نوى، أربعة منها عند كل قطب - تنتقل نواة واحدة من كل قطب إلى وسط الكيس الجنيني وعلى هذا الأساس تترتب النوى في الكيس الجنيني كما يأتي

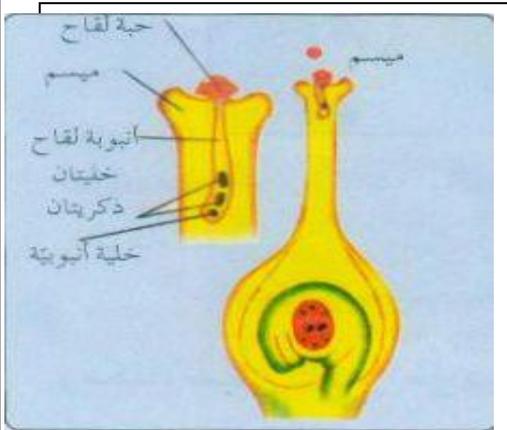
- أ - نواتان قطبيتان : في الوسط تشكلان خلية ثنائية النوى تسمى نواة الاندوسبيرم الأم.
- ب -ثلاث نوى في القطب البعيد عن النقيير: تكون الخلايا السميّة ، وليس لها وظيفة معروفة
- ج -ثلاث نوى في القطب القريب من النقيير: مرتبة كما يلي

اعداد أ. محمد كيوان مدرسة أربد الثانوية للبنين & 0799772928 & 0788474332
اثنتان منها تكونان خليتين مساعدتين لهما دور في توجيه أنبوبة اللقاح إلى الكيس الجنيني أثناء عملية التلقيح النواة الثالثة تكون البويضة.

٣- التلقيح والإخصاب: تلقح الزهرة ذاتياً عند انتقال حبة اللقاح من متك الزهرة إلى ميسم الزهرة ذاتها ، أو خظياً عند انتقال حبة اللقاح الى ميسم زهرة أخرى من النوع نفسه.
- تحدث عملية الإخصاب في مبيض الزهرة كالآتي:

الإخصاب: اندماج نواة الجاميت الذكري (1n) مع نواة الجاميت الانثوي (1n) لتكوين بويضة مخصبة (2n).

كيف تحدث عملية الإخصاب في مبيض الزهرة؟



الشكل (٢-٧٣): عملية التلقيح في النبات الزهري، وتكوين أنبوبة اللقاح، وانقسام الخلية المولدة الذي ينتج منه الخليتان الذكريتان.

أ - تصل حبة اللقاح إلى الميسم، ويستطيل الجدار الداخلي لحبة من احد ثقبوب الإنبات رقيقة الجدار، فتنمو حبة اللقاح من الخلية الأنبوبية ، تنقسم الخلية المولدة انقساماً متساوياً ينتج منه خليتان ب- يستمر نمو أنبوبة اللقاح حتى تصل إلى فتحة النقيير ، لتدخل منه إلى الكيس الجنيني ، فيفتح طرف أنبوبة اللقاح ، وتنتقل الخليتان الذكريتان إلى داخل الكيس الجنيني

ج -تتحد إحدى نواتي الخليتين الذكريتين مع نواة البويضة ، وينتج

- تتحد نواة الخلية الذكرية الثانية مع نواتي الخلية الاندوسبيرم لإلام الخليتان الذكريتان.

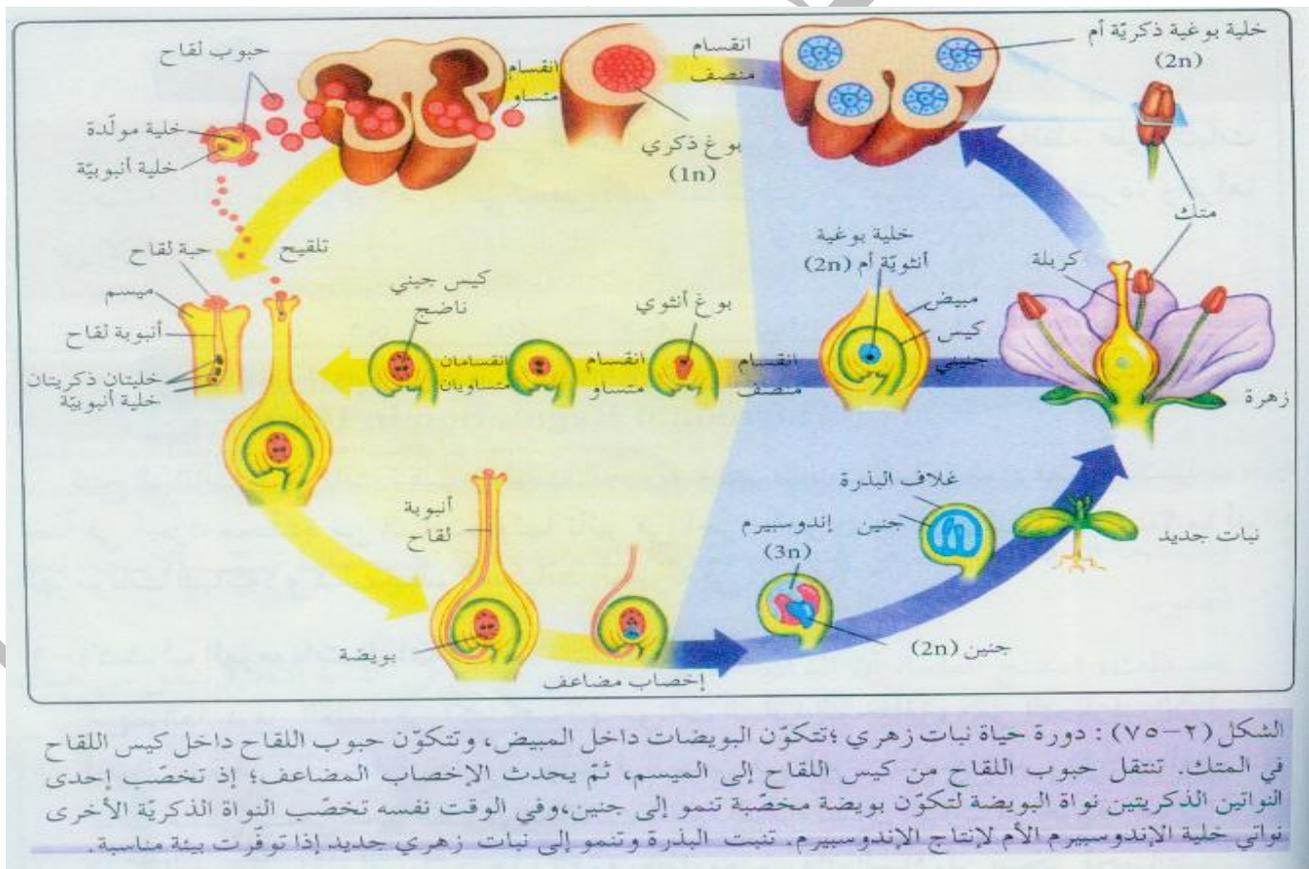
الجنيني فينتج خلية الاندوسبيرم (3n) نلاحظ حدوث حالاتي إخصاب عمليتي إخصاب في وقت واحد ، إخصاب البويضة وإخصاب النواتين القطبيتين لخلية الاندوسبيرم (إلام) ، ويسمى هذا إخصاباً مضاعفاً. - الإخصاب المضاعف لا يحدث إلا في النباتات الزهرية

د - تختفي الخلايا السمتية والخليتان المساعدتان ، وتنمو البويضة المخصبة إلى جنين - تنقسم خلية الاندوسبيرم لتكون نسيج الاندوسبيرم ، الذي يخزن المواد الغذائية يستهلكها جنين بذرة الفلقة الواحدة

- بذور الفلقتين تخزن الغذاء بين القلقات (أي لا يوجد بها نسيج اندوسبيرم) ، وفي حالة توفر الظروف المناسبة تنمو البذرة إلى نبات جديد



• وهكذا يمكن تتبع مراحل دورة حياة نبات زهري كما في الشكل أدناه:



رابعاً: التنظيم الهرموني في النباتات: تنتج النباتات هرمونات تنظم عملياتها الحيوية

الهرمونات النباتية مواد تصنع بكميات قليلة جداً في أجزاء محددة من النبات، ولها تأثير في أجزاء أخرى منه.

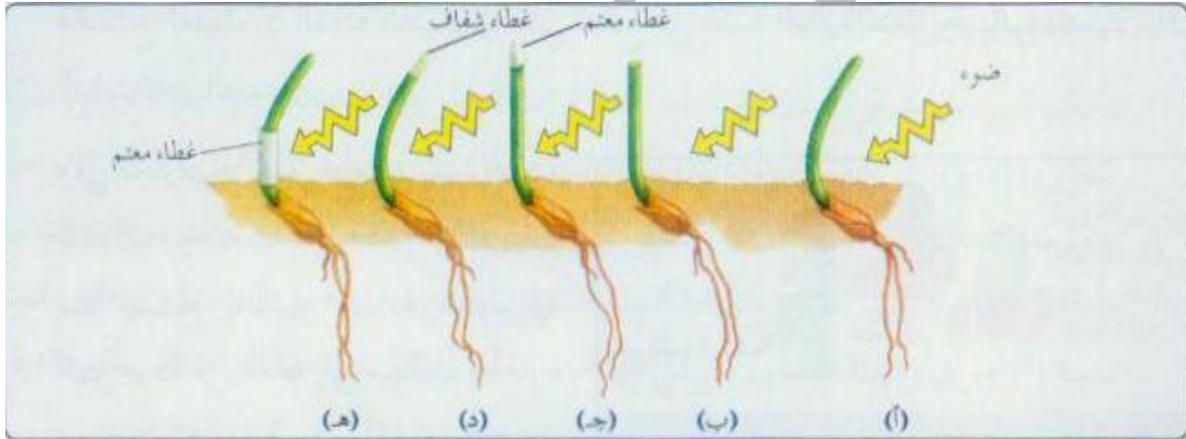
1- اكتشاف الهرمونات النباتية:

أسهم العديد من العلماء في اكتشاف الهرمونات النباتية المختلفة ومن التجارب تشاراز داروين وابنه فرانسيس

لاحظ أن ساق نبات عشبي تنحني نحو الضوء، إذا كانت القمة النامية لساق النبات موجودة أو غطيت هذه القمة بغطاء

منفذ للضوء، أو غطيت هذه القمة بغطاء معتم، فإن الساق لن تنحني نحو الضوء. إذا غطيت القمة النامية بغطاء شفاف، فإن الساق ستتنحني نحو الضوء.

- لاحظ انه عند تغطية قاعدة الساق بغطاء معتم فإن ساق النبات ستتنحني نحو الضوء.

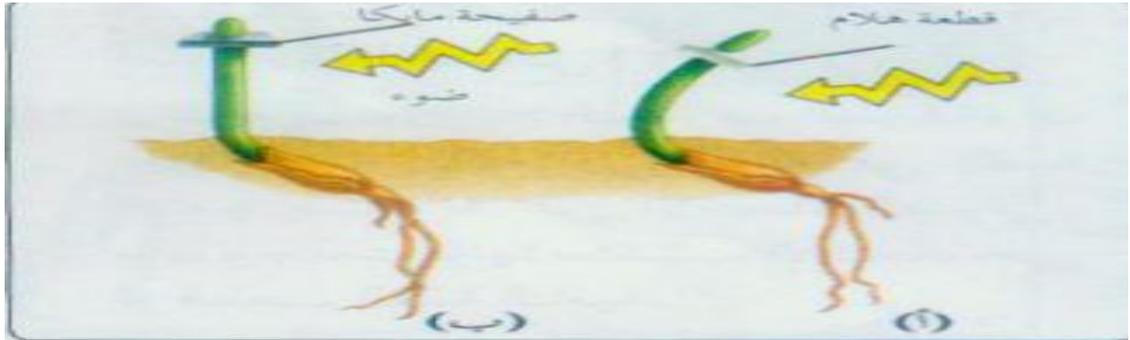


الشكل (٢-٧٦): تجارب داروين وابنه فرانسيس: (أ) انحناء ساق النبات العشبي نحو الضوء بوجود القمة النامية. (ب) عدم انحناء ساق النبات العشبي نحو الضوء إذا أزيلت قمته النامية. (ج) عدم انحناء ساق النبات العشبي نحو الضوء إذا غطيت قمته النامية بغطاء معتم. (د) انحناء ساق النبات العشبي نحو الضوء إذا غطيت قمته النامية بغطاء شفاف. (هـ) انحناء ساق النبات العشبي نحو الضوء إذا غطيت قاعدة الساق بغطاء معتم.

نستنتج إن القمة النامية لساق النبتة حساسة للضوء، وإنها تصنع مادة تسبب الانحناء نحو الضوء.

- قطعت القمة النامية في ساق النبات ووضعت قطعة من الهلام بين القمة والساق، (أي قطع الاتصال المباشر بين الخلايا) ، ولكن سمح بمرور المواد الكيميائية عبر الهلامي ، فلاحظ انحناء ساق النبات نحو الضوء-

. - عند وضع صفيحة من معدن المايكا بين القمة النامية والساق منع مرور المواد بينهما لم تنتج ساق النبات نحو الضوء استنتج العلماء أن المادة الكيميائية التي تصنع في القمة النامية تنتقل وتسبب انحناء ساق النبات نحو الضوء.



الشكل (٢-٧٧): (أ) انتحاء ساق النبات العشي نحو الضوء بوجود قطعة هلام بين القمة النامية والساق، إذ سمح الهلام بانتقال المادة الكيميائية المسببة للانتحاء إلى الساق. (ب) عدم انتحاء ساق النبات العشي نحو الضوء، بوجود صفحة المايكا بين القمة النامية والساق، إذ إن المايكا منعت انتقال المادة الكيميائية المسببة للانتحاء إلى الساق.

في تجارب لاحقة قطعه القمة النامية للساق، ووضعت على قطعة من الآغار، وسميت هذه المادة أكسين ثم وضعت قطعة الآغار التي تحتوي على الأكسين على الساق بعد إزالة القمة النامية تمت تنميتها في الظلام، ف لوحظ نمو الساق عمودياً وعدم انحنائها الي أي من الجانبين ، عند وضع قطعة الآغار على احد جانبي الساق ، لوحظ انتحاء الساق نحو الجهة التي لا يوجد فوقها الآغار استنتج العلماء من التجارب السابقة ، أن المادة الكيميائية التي تصنع في القمة النامية مسؤولة عن الانتحاء الضوئي واذا وجدت فانها ستسبب الانتحاء حتي لو قطعت القمة النامية.

٢ -آلية عمل الهرمونات النباتية:

تتحكم الهرمونات النباتية في: أ - استجابة النبات للمؤثرات الخارجية المختلفة من حوله ب - نمو النبات وتطوره - تؤثر الهرمونات النباتية في:

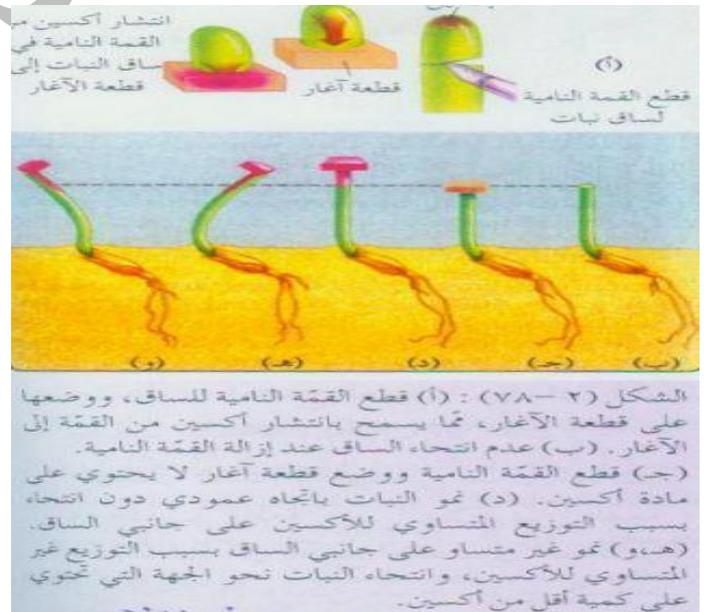
أ - انقسام الخلايا ب - استطالة الخلايا

ج - تمايز الخلايا

يعتمد تأثير الهرمونات على **عوامل عدة منها**

1-مكان عمل الهرمون ٢ - التركيز النسبي للهرمون

٣ - وجود هرمونات أخرى



الهرمونات النباتية : جزيئات صغيرة نسبياً تصنع بكميات قليلة جداً في أماكن مختلفة من النبات وخاصة: ١ - القمم النامية ٢ - الاوراق ٣ -أجنة البذور

- تنتقل الهرمونات من أماكن تصنيعها إلى مناطق التأثير ، إما باتجاه واحد أو اتجاهات عدة.

هناك خمسة أنواع رئيسية من الهرمونات النباتية هي: ١

1- أكسين 2- سايتوكاينين 3- جبرلين 4- حمض ابسيسيك 5- ايثلين

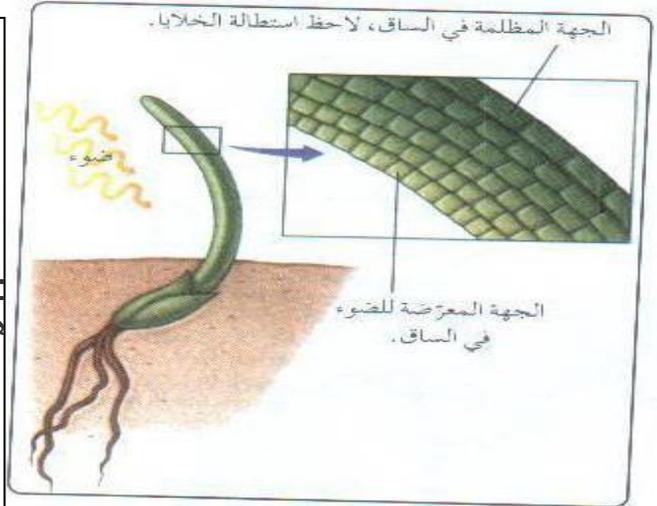
-من الأمثلة على العمليات الحيوية التي تنظمها الهرمونات في النبات ، ما يأتي:

أ-الانتحاء الضوئي: -استجابة نمو تتجه الساق فيها نحو

الضوء ، ويؤثر في هذه العملية هرمون أكسين

-(آلية العمل)- عند تعرض أحد جانبي الساق للضوء ينتقل هذا الهرمون إلى الجانب المظلم من الساق ، فيزداد تركيزه في خلاياه

- يؤدي بذلك الي تشجيع استطالة الخلايا عند ذلك الجانب المعرض للضوء ، مسبباً انحناء قمة الساق نحو الضوء.



الشكل (٢-٧٩): انحناء ساق النبات نحو الضوء عند تعريض أحد جانبي النبات للضوء، لاحظ استطالة الخلايا في الطرف البعيد عن الضوء بسبب التوزيع غير المتساوي للأكسين على جانبي الساق.

ب-الانتحاء ألمسي :- الانتحاء ألمسي استجابة نمو النبات نحو المؤثر نتيجة للمس.

- اذ تثبت كثير من النباتات المتسلقة نفسها، مثل العنب على الدعائم عن طريق المحاليق

- تنمو المحاليق عمودياً إلى أن تلامس جسماً ما ، فتألف حوله نتيجة للنمو غير المتساوي على

جوانب المحلاق

- ويفسر ذلك بان زيادة إفراز الايثلين في جانب المحلاق الملامس للدعامة سبب تثبيطاً للنمو في هذا الجانب.

ج-الاستجابة للجفاف: - يتعرض النبات أحياناً إلى ظروف بيئية قاسية مثل:

١-الارتفاع الشديد في درجات الحرارة ٢-هبوب الرياح ، مما يعرضه إلى خطر الجفاف والموت

- وقد لوحظ أن النبات يحمي نفسه في مثل هذه الظروف بزيادة إفراز حمض ابسيسيك من خلايا النسيج المتوسط في الأوراق

- إفراز حمض ابسيسيك يسبب إغلاق الثغور ، ومنع المزيد من فقدان الماء.

- في بعض الحالات تنبه الجذور النبات لشح الماء قبل المجموع الخضري ، فينتقل حمض ابسيسيك من الجذور للأوراق ويعمل كنظام إنذار للجفاف.

د - التحكم في السيادة النامية - يتحكم هرمونا أكسين و سايتوكاينين ، بسيادة القمة النامية

- ينتقل أكسين من القمة النامية للبرعم الطرفي إلى المناطق السفلية من الساق فيثبط نمو البراعم الجانبية وتتمو الساق عمودياً إلى أعلى. -يدخل ساتوكاينين إلى الساق من الجذور ، ويعاكس في عمله عمل أكسين

- يعمل سايتوكاينين على نمو البراعم الجانبية ، لذلك تنمو هذه البراعم على الجزء السفلي من الساق بعد فتره الركود قبل البراعم على الجزء العلوي منها.

ه - إنبات البذور: - تؤدي الهرمونات النباتية دور مهم في إنبات البذور.

- يوجد في بذور أنواع عدة من النباتات خاصة في الجنين بتركيز عالي من هرمون جبريلين .
(آلية العمل)

- بعد تشرب البذرة للماء ينبه جبريلين البذرة لبدء الإنبات عن طريق صنع الإنزيمات الهاضمة مثل إنزيم ألفا - اميليز

- يقوم إنزيم ألفا - اميليز بهضم الغذاء المخزون ، فيستفيد منه الجنين لنموه وتمايزه النبات جديد.

- يهضم هذا الانزيم الغذاء المخزون ، فيستفيد منه الجنين لنموه وتمايزه الى نبات جديد.

- يتبين مما سبق ، أن الهرمونات النباتية تؤدي دور مهم في ١ - تنظيم نمو النبات ٢ -

استجابة النبات للمؤثرات الخارجية

- أصبح من الممكن تصنيع مركبات كيميائية تشبه الهرمونات الطبيعية ، تستخدم على نطاق واسع في تنظيم عمليات عدة في النبتة مثل تكوين الجذور العرضية في العقل المستخدمة في التكاثر الخضري، فعند غمس العقل قبل زراعتها في أكسين بتركيز مناسب تزداد سرعة تكوين الجذور العرضية ونموها.

عزيزي الطالب أولى خطواتك على طريق النجاح الإرادة القوية والرغبة في النجاح

مع اطيب تمنياتي لكم أ. محمد كيوان ثانوية اربد للبنين